المياه قاله الامام البلقيني وقال ابن ابي حمزة انما لم يغسل
بماء الجنة لما اجتمع في زمزم من كون اصل مائها من الجنة
ثم استقر في الارض فاريد بقاء بركته صلى الله عليه وسلم
في الارض انتهى وقيل لان ماء زمزم يقوي القلب ويسكن
الروع قال الحافظ ولي الدين العراقي ولذلك غسل به
قلبه عليه الصلاة والسلام ليلة الاسراء ليقوي على
رؤية الملكوت الوجه التاسع في معنى ما ورد في القصة
انه لما استخرج قلبه الشريف صلى الله عليه وسلم فغسله
ونزع ما كان فيه من اذى وفي بعض الروايات انه اخرج
منه علقة سوداء وقال هذا حظ الشيطان منك وقد
سئل الامام تقي الدين السبكي رحمه الله عن العلقة
السوداء التي اخرجت من قلبه صلى الله عليه وسلم حين
شق فؤاده وقول الملك هذا حظ الشيطان منك فاجاب
رحمه الله تعالى بان تلك العلقة خلقها الله تعالى
في قلوب البشر قابلة لما يلقيه الشيطان فيها فازيلت

من قلبه

من قلبه صلى الله عليه وسلم فلم يبق فيه مكان لان
يلقي الشيطان فيه شيا هذا معنى الحديث ولم يكن
للشيطان فيه حظ واما الذي نقاه الملك امر هو في
الخيلات البشرية فازيل القابل الذي لم يكن يلزم من
حصوله حصول القذف في القلب قيل له فلم خلق الله تعالى
هذا القابل في هذه الذات الشريفة وكان يمكنه ان لا
يخلقه الله تعالى فيه فقال انه من جملة الاجزاء الانسانية
فخلقت تكملة للخلق الانساني ولا بد منه ونزعت كرامة
ربانية كرامات وقال غيره لو خلق الله نبيه صلى الله عليه
وسلم سليما منها لم يكن للادميين اطلاع على حقيقته
فاظهره الله على يد جبريل عليه السلام ليتحققوا كمال
باطنه كما برز لهم مكمل الظاهر الوجه العاشر في معنى
كون الطست مملوا حكمة وايمانا وافراغه في الصدر
مع ان الايمان والحكمة من الاعراض وهي لا يوصف بها
الا محلها والذي يقوم به ولا يجوز فيها الانتقال لانه

Copyright © King Saud University